

الدكتور شهياري : يجب أن نعزز وحدتنا ونمهد لتحقيق حضارة إسلامية جديدة



أكد المشاركون في ملتقى "علماء المذاهب الإسلامية" الذي أقيم بمناسبة المبعث النبوي الشريف في باكستان أن النبي(ص) هو خاتم النبيين والمناوي والمبشر العظيم بالسلام والعدالة في عالم البشرية.

وأقيم هذا الملتقى بتنظيم المستشارية الثقافية الإيرانية لدى اسلام آباد، وبحضور وزير الشؤون الدينية والتسامح بين الأديان الباكستاني "الدكتور نور الحق قادري"، وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى باكستان، وعدد من كبار رجال الدين وعلماء المذاهب الإسلامية.

واستهل هذا الملتقى الذي عقد في مقرّ المستشارية الثقافية الإيرانية في اسلام آباد، بتلاوة آيات بالذكر الحكيم بصوت القارئ الإيراني البارز "كريم منصوري".

وبعد ذلك، كانت كلمة لسفير إيران لدى باكستان، "سيد محمد علي حسيني" حيث أكد فيها أنه يجب على علماء العالم الإسلامي مواجهة ظاهرة معاداة الإسلام وتوعية الأمة الإسلامية والشعوب الأخرى بأهداف بعثة الأنبياء الإلهيين ولا سيما النبي الأكرم(ص).

وبدوره، اعتبر وزير الشؤون الدينية الباكستاني خلال كلمته بالملتقى أحداثاً مثل ولادة النبي(ص)، وذكرى الاسراء والمعراج، والمبعث النبوي محور القيم المشتركة للمسلمين، مضيفاً: "يجب استخدام كل هذه الأحداث المباركة كفرصة لشرح أهداف الإسلام والروح الحقيقية للتعاليم النبوية".

وفي سياق متصل، أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية " حجة الاسلام والمسلمين الدكتور حميد شهرياري" في الرسالة التي تلاها نيابة عنه المستشار الثقافي الايراني لدى باكستان "احسان خزاعي" أنه يجب أن نعزز وحدتنا وأخوتنا ونمهد الأرضية لتحقيق حضارة إسلامية جديدة وذلك من خلال التمسك بالقرآن الكريم واتباع السنة النبوية.

ومدر في ختام الملتقى بيان أكد على ضرورة لجوء المسلمين إلى مقومات العالم الإسلامي المشتركة وخاصة الإيمان بالقرآن الكريم ورسالة النبي(ص) لتوحيد الأمة الإسلامية ومواجهة الطائفية.